***م / الطلب على وسائل الاعلام***

الطلب على وسائل الاعلام يقصد به "د بالطلب على وسائل الإعلام إقبال الجمهور والفاعلين الاجتماعيين على استهلاك وسائل الإعلام عموماً"

وينقسم الطلب على وسائل الاعلام الى قسمين

1-الطلب الأولي على وسائل الاعلام ( طلب الجمهور ) يمثل إقبال الناس على وسائل إعلام معينة بمعنى آخر يقصد به طلب الجمهــور العام على البرامج التلفزيونية والمسمى – المشاهدة.

و هناك عدة عوامل رئيسة تؤثر بشكل مباشر على الطلب الاولي لوسائل الاعلام:

اولاً : العامل الاقتصادي : الدخل ومستوى المعيشة

يؤثر دخل الافراد تاثيراً مهماً على وسائل الاعلام المتمثل في الاقبال على شراء الصحف او الاستماع للراديو او مشاهدة التلفزيون وذلك لان التعرض الى وسائل الاعلام تتطلب حدا معينا من الدخل يكفي على الاقل لشراء تجهيزات الاستقبال و دفع الاشتراك او الاتاوة الخاصة بامتلاكها ، لذا فان الدخل ضروري لتحقيق مستوى معين من المعيشة يسمح بتحرير جزء من وقت الفراغ للتعرض الى وسائل الاعلام ، كما يؤدي ارتفاع الدخل و ارتفاع مستوى المعيشة الى امتلاك اكثر من وسيلة اعلامية في المنزل فينتقل مستوى التجهيز من جهاز واحد الى في كل بيت الى جهاز واحد في كل غرفة وهو ما يؤدي الى تغيير نوعي في الطلب الاولي : اذ ينتقل محتوى الطلب من جماعي الى فردي شخصي.

ثانياً :- العامل الاجتماعي :اوقات الفراغ

يرتبط وقت الفراغ في المجتمع الحديث بمستوى المعيشة الذي يتوقف بدوره على مستوى الدخل ففي مستويات الدخل الدنيا تنعدم اوقات الفراغ فلا يكون ممكنا الاقبال للتعرض على وسائل الاعلام المختلفة الا في الحدود الدنيا ، و تزداد نسبة التعرض لوسائل الاعلام في حالة تحسن مستوى الدخل الفرد وبهذا تزداد نسبة التعرض لوسائل الاعلام هذه من جهة ، اما من حيث الجنس تعتبر وسائل الاعلام ( التلفزيون ) وسيلة مفضلة لقضاء وقت الفراغ بالنسبة للنساء ومن حيث السن يعتبر تسلية مفضلة للاطفال والشباب .

ثالثاً:-العامل الثقافي : التعليم والتسلية

تمثل وسائل الاعلام وسائل ترفيه وتسلية مفضلة للفئات متوسطة التعليم والثقافة خاصة التلفزيون لانه يمتاز بالصوت والحركة والالوان على عكس الصحافة المكتوبة التي تقبل عليها فئات يكون مستواها التعليمي اعلى وتتجه الى النخبة متعلمة ذا تقاليد مرتبطة بالقراءة والكتابة .

رابعاً:- العامل السياسي :المشاركة

تمثل وسائل الاعلام وسيلة مفضلة من حيث سرعة الخبر وتوفر الصور عن الاحداث اليومية الاجتماعية والسياسية والثقافية والاجتماعية وهو ما يعطي الانطباع بمشاركة الناس في الاحداث التي يتابعونها عبر وسائل الاعلام.

ولكن تاثير هذه العوامل ليس خطيا وهي متفاعلة فيما بينهما ويمكن ان نتصور بعض الحالات المتفاوتة في تفاعلها:

فارتفاع مستوى الدخل مع انخفاض مستوى التعليم وانخفاض الرغبة في المشاركة في الشأن العام يمكن ان يؤدي الى نتيجة تختلف عن تلك المتوقعة من ارتفاع مستوى الدخل وانخفاض مستوى التعليم مع الرغبة في المشاركة في الحياة العامة.

2-الطلب الثانوي على وسائل الاعلام ( طلب المعلنين ) يمثل إقبال المؤسسات الاقتصادية على وسيلة إعلام جماهيرية معينة من أجل ترويج بضاعتها لدى جمهور وسيلة الإعلام تلك ، ويترتب على هذه المشاهدة طلب على المساحات الإشهارية.

يلعب الطلب الثانوي دوراً بارزاً في ازدهار وسائل الاعلام بفضل الموارد التي يمكن ان يوفرها للمؤسسة الاعلامية ، اما اذا انخفض الطلب الثانوي على المساحات الاشهارية فان ذلك يؤدي الى تقليص موارد وسائل الاعلام وقد يؤدي الى توقف بعضها بسبب عدم كفاية الموارد المالية .